



بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: الحلقة الأولى

خلاصة الدرس السادس

اقسام الحكم التكليفي

الحكم التكليفي هو الحكم الشرعي المتعلق بأفعال الإنسان وينقسم إلى خمسة أقسام: الوجوب، الاستحباب، الحرمة، الكراهة، والإباحة. الفقيه عند استنباط حكم شرعي يعتمد إما على دليل شرعي واضح أو على أصول عملية مثل أصالة البراءة إذا كان الحكم مجهولاً. علم الأصول يدرس العناصر المشتركة في عملية الاستنباط، سواء كانت قائمة على الدليل أو الأصل العملي. العنصر المشترك في جميع عمليات الاستنباط هو "حجية القطع"، والتي تعني أن العلم أو القطع بالحكم يجعل الإنسان معذوراً أو منجزاً حسب الموقف. حجية القطع ضرورية ليكون استنباط الحكم الشرعي صحيحاً وله أثر. بدون الاعتراف بحجية القطع، تصبح جميع جهود الفقهاء في الاستنباط بلا جدوى.